
عنوان الورقة :

العيادة المتنقلة والقوافل الصحية

مقدمها :

الدكتور / علي بن عبدالله الفقيه

- معلومات عن الجهة :**■ النشأة:**

تأسست جمعية زمزم للخدمات الصحية بفضل من الله في ١٤٢٥/٣/٣٠هـ بمنطقة مكة المكرمة تحت مظلة وزارة الشؤون الاجتماعية و ذلك إثر جهود مخلصه من المؤسسين الذين رأوا الحاجة المتزايدة لمثل هذا العمل الصحي التطوعي في منطقة تعتبر قلب العالم الإسلامي و منبع زمزم .

كانت بداية الفكرة بعد النجاح الكبير الذي حققه مشروع (مكافحة الملاريا التطوعي) في محافظة القنفذة و الذي نفذه البرنامج المشترك لطب الأسرة و المجتمع بجدة و نال المشروع به (كرسي اليونسكو) كتجربة رائدة في تدريب المعلمين على التربية الصحية. و تم افتتاح الجمعية رسميا في الحفل الذي حضره صاحب السمو الملكي الأمير مشعل ابن ماجد ابن عبد العزيز آل سعود نيابة عن صاحب السمو الملكي أمير منطقة مكة الأمير عبد المجيد ابن عبد العزيز آل سعود بتاريخ ١٤٢٦/٥/١٤هـ.

و مع تزايد النشاطات و توسعها انضم الكادر النسائي لأداء رسالة الجمعية فجاء الافتتاح للقسم النسائي برعاية كريمة من حرم صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة مكة المكرمة الأميرة سارة بنت عبد المحسن العنقري بتاريخ ١٤٢٧/٣/١٣هـ .

■ رؤية الجمعية:

النموذج العملي الرائد للخدمات الصحية التطوعية.

■ رسالة الجمعية:

تقديم الخدمات الصحية بمختلف أنواعها لأصحاب العوز الطبي في منطقة مكة المكرمة بمختلف فئاتهم وفقاً لأولوية ونوع الاحتياج.

■ أهداف الجمعية:

- ١- تقديم خدمات علاجية ووقائية تطوعية للفرد والمجتمع.
- ٢- التوعية بمشاكل المجتمع الصحية ذات الأولوية.
- ٣- المشاركة في تقديم الخدمات الإسعافية الطبية التطوعية وقت الأزمات.

-
- ٤- المساهمة في إقامة حملات طبية وقوافل صحية في المدن والقرى.
 - ٥- المساهمة في مكافحة الأمراض المتوطنة والتحكم فيها.
 - ٦- تفعيل دور مشاركة المجتمع في وضع الحلول للمشاكل الصحية.
 - ٧- الاعتناء بالمشاكل الصحية لبعض الفئات كالشباب والمراهقين.
 - ٨- الاستفادة من الهدى الإسلامي في الوقاية والعلاج بالضوابط الشرعية والعلمية.

■ قيم الجمعية:

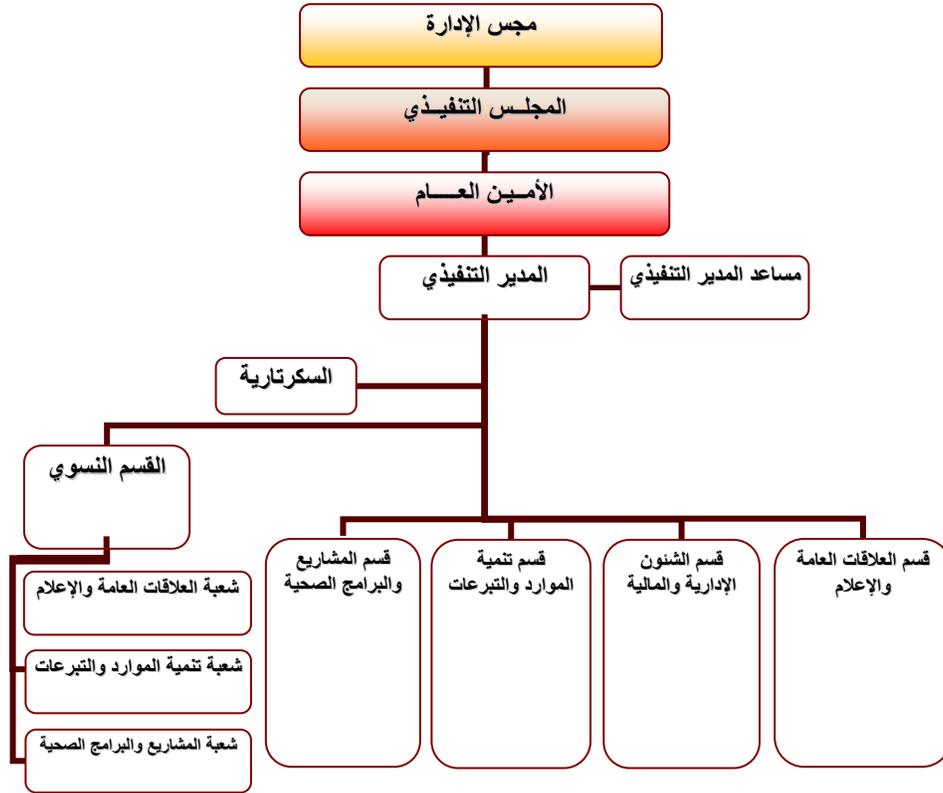
- الاحترافية الشاملة.
- الشراكة مع الآخرين.
- المواكبة.
- المؤسسية.
- سهولة الإجراءات والوصول للخدمة.
- تفعيل ممارسة الهدى الإسلامي في الصحة والمرض.

■ البرامج:

١. مشروع العلاج الخيري: يقدم هذا المشروع العلاج الطبي و الجراحي والتأهيلي للمحتاجين .
٢. مشروع الأمومة والطفولة: ويقدم الرعاية الشاملة للمرأة الحامل من بداية الحمل حتى الولادة الطبيعية والقيصرية.
٣. مشروع القوافل الطبية: وهي قوافل طبية تسيّر إلى المناطق النائية والقرى البعيدة بمنطقة عمل الجمعية والتي لا توجد بها خدمات صحية أو تدني مستوى الخدمة الصحية في تلك الأماكن.
٤. مشروع العيادة المتنقلة: وهي عيادات متنقلة تصل إلى من لا يستطيع الوصول إلى الخدمات الصحية و يتمثل دور العيادات المتنقلة في زيارة نزلاء الأربطة ومعالجة

-
- مرضاهم وزيارة مندوبيات الأحياء بمحافظة جدة ومعالجة مرضاهم والمشاركة في
المواسم الصيفية والربيعية والرمضانية، والأيام والأسابيع الصحية، ومواسم الحج.
٥. مشروع الصيدلية الخيرية: تهدف إلى توفير الدواء للمرضى الذين لا يتمكنون من تأمينه.
٦. مشروع هاتف الاستشارات الطبية: تقديم الاستشارة الطبية المجانية عبر الهاتف عن طريق نخبة من الأطباء والمختصين.
٧. برامج التوعية الصحية: وهي برامج تعنى بالجانب التوعوي الصحي لكافة أفراد المجتمع.
٨. ملتقى زمزم الصحي: يستضاف فيه نخبة من رواد العمل التطوعي وأصحاب الخبرات في الأعمال الاجتماعية والصحية لطرح خبراتهم وتجاربهم كل في مجاله.
٩. المشاريع الوقفية: وهي سلسلة أوقاف خيرية بمسمى (أوقاف الشفاء لعلاج المرضى الفقراء) تساهم في تغطية جزء من تكاليف العلاج للمرضى الفقراء وتكفل نسبة من الموازنة السنوية للجمعية.

الهيكل التنظيمي لجمعية زمزم للخدمات الصحية التطوعية



- معلومات عن الممارسة :

١. اسم الممارسة: العيادة المتنقلة والقوافل الصحية .
٢. المجال: صحي (علاجي، ووقائي). عمل اجتماعي صحي مؤسسي .
٣. تاريخ بدء الممارسة: ١٤٢٧/١/١ هـ
٤. الهدف الرئيس: تقديم خدمات طبية (علاج ووقاية) والوصول إلى من لا يستطيع الوصول للخدمة.
٥. الفئة المستهدفة: المرضى الفقراء في الأحياء الفقيرة والقرى النائية والأربطة).
٦. النطاق الجغرافي: منطقة مكة المكرمة.
٧. التكلفة الإجمالية للممارسة: (تأسيس (٤٥٠,٠٠٠) ريال وتشغيل لمدة عام (٥٥٢,٠٠٠) ريال.
٨. عدد العاملين: (١١) باستثناء المتطوعين الذين يزيد عددهم عن (١٠) في كل قافلة صحية.
٩. الخطة الإستراتيجية:
 - الإسهام في تحسين الحالة الصحية للمرضى الفقراء من المناطق النائية بمنطقة مكة المكرمة .
 - المساهمة في رفع الوعي الصحي للمرضى الفقراء بمنطقة عمل الجمعية.
 - المشاركة في الحد من انتشار الأوبئة والأمراض المزمنة.
 - فتح المجال للأطباء وغيرهم للإسهام في الخدمة الصحية التطوعية للمحتاجين.

١٠. الخطة التشغيلية للممارسة:

- التنسيق المسبق مع الجهات (جمعيات البر، والمستودع الخيري) في منطقة عمل الجمعية والتي لديها قوائم بالعوائل الفقيرة.
- تجهيز العيادة، وشراء الأدوية، والتنسيق مع المتطوعين، والأطباء وغيرهم.
- التأكد من وجود أماكن ملائمة لعمل العيادات واستقبال الناس كالمدارس ومقر الجمعيات.
- تنظيم نشاط توعوي في نهاية اليوم عن أهم المشاكل الصحية المنتشرة في نفس المنطقة.
- تحويل بعض الحالات التي تحتاج إلى متابعة أو عمليات وغير ذلك للمستشفيات المتعاقد معها.

١١. أبرز التحديات: تعذر الوصول لمكان الخدمة لظروف بيئية أو مناخية طارئة عندها يتم التنسيق لنقل المستفيدين إلى مكان آخر ملائم.

١٢. أبرز المنجزات:

- عدد القوافل الصحية (٢٤) قافلة
- عدد الجولات الصحية: (١٨٣) جولة.
- عدد المستفيدين: (١٦٩٧٣) مستفيداً.

١٣. مدى ارتباطها بالهدف الرئيس للممارسة مع رؤية ورسالة وأهداف الجهة.

- ارتباط (مباشر) بالهدف الرئيس للممارسة وكذلك رؤية ورسالة وأهداف الجمعية.

١٤. كيف تستفيد الجهات الخيرية من هذه الممارسة؟:

- تقديم خدمات استشارية لجهات محتاجة صحياً في تأسيس عيادات متنقلة مثل: (جمعية أطباء طبية، جمعية الإحسان بمنطقة جازان).

-
- تلبية طلب بعض الجهات الداعمة للمشروع لتعميم التجربة والممارسة:
 - تُعد خدمة تكاملية مع بعض الجهات الخيرية التي تقدم خدمات إغاثية مثل (المستودع الخيري وجمعيات البر المنتشرة بقرى الساحل الشمالي والجنوبي) حيث تقدم الخدمة الطبية لمنسوبيهم والمستفيدين .
 - علاج مرضى الجهات الخيرية غير الإغاثية كجمعيات تحفيظ القرآن وجمعية الزواج ومكاتب الدعوة وتوعية الجاليات.

١٥ . مستقبل هذه الممارسة:

- نظراً لاتساع مجال عمل الجمعية ونطاقها الجغرافي فهناك طموح في توفير عيادات بالمحافظات التابعة لمنطقة عمل الجمعية.
- هناك حماس كبير من الجهات الداعمة لهذا المشروع.